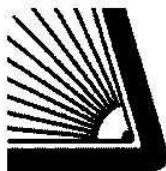


بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تقوی در کلام امام علی (ع)

درس گفته شده از:

سید داود مطهری



انتشارات نظری

سرشناسه	: مطهری، داود / ۱۳۲۰
عنوان قراردادی	: نهج البلاغه، خطبه همام، شرح
عنوان و نام پدیدآور	: تقوی در کلام امام علی (ع) / داود مطهری
مشخصات نشر	: تهران: انتشارات نظری ۱۳۹۴
مشخصات ظاهری	: ۲۳۲ ص.
شابک	: ۹۷۸-۶۰۰-۲۸۹-۳۲۶-۰۰
وضعیت فهرست‌نویسی	: فیبا
موضوع	: علی بن ابی طالب(ع)، امام اول، ۲۳ قبل از هجرت، ۴۰ق، نهج البلاغه - تقوا
موضوع	: علی بن ابی طالب(ع)، امام اول، ۲۳ قبل از هجرت، ۴۰ق، نهج البلاغه - خطبه ها
موضوع	: تقوا
موضوع	: علی بن ابی طالب(ع)، ۲۳ قبل از هجرت، ۴۰ق، نهج البلاغه - خطبه همام، شرح
رده بندی کنگره	: ۱۳۹۴ م ۶ ت ۰۹ / PB۳۸
رده بندی دیویی	: ۲۹۷/۹۵۱۵
شماره کتابشناسی ملی	: ۳۹۴۴۱۰۰

نام کتاب: تقوی در کلام امام علی (ع)

نویسنده: سید داود مطهری

نوبت چاپ: اول-۱۳۹۴

شمارگان: ۶۰۰

لیتوگرافی، چاپ و صحافی: فرداد - مادیتا

ویراستار: معصومه آرام



انتشارات نظری

«کلیه حقوق چاپ و نشر مخصوص و محفوظ ناشر می‌باشد»

دفتر مرکزی: تهران، خیابان ولی عصر(عج)، خیابان سید جمال‌الدین اسدآبادی(یوسف آباد)

نش خیابان فتحی شقاقی، جنب بانک انصار، پلاک ۳۲، طبقه ۲، واحد ۱۷

همراه: ۰۹۱۹۰۱۲۹۴۵۵ info@nashrenazari.com

تلفن: ۸۸۱۰۲۷۷۵ www.nashrenazari.com

پیام کوتاه: ۱۰۰۰۰۸۸۱۰۲۷۷۵

قیمت: ۱۰۰۰۰۰ ریال

فهرست مطالب

- ۱۵..... آشنایی با مفهوم تقوی.....
- ۲۹..... تعریف تقوی.....
- ۳۸..... ناریتوی در وجود انسان.....
- ۴۷..... تقوی کاید بهشت است.....
- ۴۸..... نورانی بودن متن رفیال.....
- ۴۹..... تقوی هدف اصلی از نزل کتاب آسمانی.....
- ۵۹..... مفهوم تقوی در خطبه همار.....
- ۶۸..... فَالْمُتَّقُونَ فِيهَا هُمْ أَهْلُ الْفَضَائِلِ.....
- ۶۹..... مَنْطِقُهُمُ الصَّوَابُ.....
- ۷۰..... وَ مَلْبَسُهُمُ الْإِقْتِصَادُ.....
- ۷۱..... وَ مَشِيهِمُ التَّوَاضُعُ.....

• غَضُوا أَبْصَارَهُمْ عَمَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ..... ٧٤

• وَوَقَفُوا أَسْمَاعَهُمْ عَلَى الْعِلْمِ النَّافِعِ لَهُمْ..... ٧٤

• نَزَلَتْ أَنْفُسُهُمْ مِنْهُمْ فِي الْبَلَاءِ كَأَنِّي نَزَلْتُ فِي الرَّخَاءِ..... ٧٧

• لَوْلَا الْأَجَلُ الَّذِي كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ لَمْ تَسْتَقِرَّ أَرْوَاحُهُمْ فِي

أَجْسَادِهِمْ طَرِيقَةَ عَيْنٍ، شَوْقًا إِلَى الثَّوَابِ، وَخَوْفًا مِنْ

الْعِقَابِ..... ٨١

• عَظَّمَ الْخَالِقُ فِي أَنْفُسِهِمْ، فَضْرًا مَا دُونَهُ فِي أَعْيُنِهِمْ..... ٨٣

• فَهَمُّ وَالْجَنَّةُ كَمَنْ قَدْ رَأَاهَا فَهَمُّ فِيهَا سَمَوْنَ، وَهُمْ وَالنَّارُ كَمَنْ

قَدْ رَأَاهَا هُمْ فِيهَا مُعَذَّبُونَ..... ٨٤

• قُلُوبُهُمْ مَحْزُونَةٌ..... ٨٨

• وَشُرُورُهُمْ مَأْمُونَةٌ..... ٩٠

- وَأَجْسَادُهُمْ نَحِيفَةً..... ٩٢
- وَحَاجَاتُهُمْ خَفِيفَةً..... ٩٤
- أَنْفُسُهُمْ عَقِيفَةً..... ٩٦
- صَبَرُوا آتَامًا قَصِيرَةً أَعْقَبَتْهُمْ رَاحَةً طَوِيلَةً..... ٩٧
- تِجَارَةً مَرْحُومَةً يَسِّرَ اللَّهُ رِئُسَهُمْ..... ٩٩
- أَرَادَتْهُمْ الدُّنْيَا فَلَمْ يُرِدُوا..... ١٠١
- اسْرَتَهُمْ فَقَدُوا أَنْفُسَهُمْ مِنْهَا..... ١٠٣
- أَمَّا اللَّيْلُ فَصَافُونَ أَقْدَامَهُمْ تَالِينَ لِأَجْرِ الْقُرْآنِ يُرْتَلُونَهُ
تَرْتِيلاً..... ١٠٥
- يُحْزَنُونَ بِهِ أَنْفُسَهُمْ، وَيَسْتَشِيرُونَ بِهِ دَوَاءَ دَانِهِمْ..... ١٠٦

• فَإِذَا مَرُّوا بِآيَةٍ فِيهَا تَشْوِيقٌ رَكَنُوا إِلَيْهَا طَمَعًا، وَتَطَلَّعَتْ نُفُوسُهُمْ

إِلَيْهَا شَوْقًا، وَظَنُّوا أَنَّهَا نُصَبَ أَعْيُنِهِمْ. وَإِذَا مَرُّوا بِآيَةٍ فِيهَا

تَخْوِيفٌ أَصْغَوْا إِلَيْهَا مَسَامِعَ قُلُوبِهِمْ، وَظَنُّوا أَنَّ زَفِيرَ جَهَنَّمَ وَ

سَهيقَهَا فِي أُصُولِ آذَانِهِمْ..... ١٠٧

• فَهُمْ مَا زَيْنَ عِلْمِ أَوْسَاطِهِمْ، مُفْتَرِشُونَ لِجِبَاهِهِمْ وَ أَكْفِهِمْ وَ رَكَبِهِمْ

وَ أَطْرَافِ أَقْدَانِهِمْ يَأْتُونَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى فِي فِكَاكِ

رِقَابِهِمْ..... ١١٠

• وَ أَمَّا النَّهَارُ فَحُلَمَاءُ عُلَمَاءَ، أَبْرَارٌ اتَّقُوا حَذَرَ بَرَاهِمِ الْخَوْفِ بَرَى

الْقِدَاحِ، يَنْظُرُ إِلَيْهِمُ النَّاطِرُ فَيَحْسِبُهُمْ مَرْضَى، وَ مَا الْقَوْمُ مِنْ

مَرْضَى يَقُولُ: لَقَدْ خَوِطُوا..... ١١٢

• وَ لَقَدْ خَالَطَهُمْ أَمْرٌ عَظِيمٌ. لَا يَرْضَوْنَ مِنْ أَعْمَالِهِمُ الْقَلِيلَ،

وَلَا يَسْتَكْبِرُونَ الْكَثِيرَ. فَهُمْ لَأَنْفُسِهِمْ مُتَّهَمُونَ. وَ مِنْ أَعْمَالِهِمْ

مُتَّفِقُونَ..... ١١٤

• إِذَا زَكَّرَ أَحَدٌ مِنْكُمْ خَافَ مِمَّا يُقَالُ لَهُ فَيَقُولُ: أَنَا أَعْلَمُ بِنَفْسِي مِنْ

غَيْرِي، وَ رَى أَعْلَمُ لِي مِنِّي بِنَفْسِي؛ اللَّهُمَّ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا

يَقُولُونَ، وَ اجْعَلْنِي أَفْضَلَ بِمَا ظَنُّونَ، وَ اغْفِرْ لِي مَا

لَا يَعْلَمُونَ..... ١١٨

• فَصِنُ عِلْمًا أَحَدِهِمْ أَنْكَ تَرَى لَهُ قُوَّةً فِي دِينِهِ وَ حِزْمًا فِي لِينِهِ،

وَ إِيمَانًا فِي يَقِينِهِ..... ١٢٠

• وَ حِرْصًا فِي عِلْمِهِ، وَ عِلْمًا فِي حِلْمِهِ..... ١٢٣

• وَ قَصْدًا فِي غِنَى..... ١٢٧

- وَخُشُوعاً فِي عِبَادَةِ..... ١٢٧
- وَتَجَمُّلاً فِي فَاقَةِ..... ١٢٩
- وَصَبْرًا فِي شِدَّةِ..... ١٣٠
- وَطَلْبًا فِي حَلَالِ..... ١٣٢
- وَنَاطِئًا فِي مُدَى..... ١٣٦
- وَتَخَرُّجًا عَنِ أَمْعِ..... ١٤٠
- يَعْمَلُ الْأَعْمَالَ الصَّالِحَةَ وَهِيَ عَلَى وَجَلِ..... ١٤١
- يُمَسِّي وَهَمُّهُ الشُّكْرُ، وَيُصْبِحُ وَهَمُّهُ الذِّكْرُ..... ١٤٢
- يَبِيْتُ حَذِرًا، وَيُصْبِحُ فَرِحًا؛ حَذِرًا لِمَا حَذَرَ مِنَ الْأَمَلَةِ وَفَرِحًا
بِمَا أَصَابَ مِنَ الْفَضْلِ وَالرَّحْمَةِ..... ١٤٥

• إِنْ اسْتَصْعَبْتَ عَلَيْهِ نَفْسَهُ فِيمَا تَكَرَّرَهُ لَمْ يُعْطَهَا سُؤْلِهَا فِيمَا

تُحِبُّ ١٤٧

• قُرَّةُ عَيْنِهِ فِيمَا لَا يَزُولُ ١٤٨

• رَزَاهِدَتُهُ فِيمَا لَا يَبْقَى ١٤٩

• يَمْزُجُ الْحَلِيلَ بِالْمَلِكِ وَالْقَوْلَ بِالْعَمَلِ ١٥٠

• تَرَاهُ قَرِيْبًا أَمَلُهُ، قَلِيْلًا رَأْيُهُ، خَاشِعًا قَلْبُهُ، قَانِعَةً نَفْسُهُ، مَنْزُورًا

أَكْلُهُ، سَهْلًا أَمْرُهُ ١٥١

• حَرِيْرًا دِيْنُهُ مَيْتَةً شَهْوَتُهُ ١٥٢

• مَكْظُومًا غَيْظُهُ ١٥٤

• الْخَيْرُ مِنْهُ مَأْمُولٌ، وَالشَّرُّ مِنْهُ مَأْمُونٌ ١٥٥

• إِنَّ كَانَ فِي الْغَافِلِينَ كُتِبَ فِي الذَّاكِرِينَ، وَإِنْ كَانَ فِي الذَّاكِرِينَ

لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ..... ١٥٧

• يَغْفُو عَمَّنْ ظَلَمَهُ، وَيُعْطَى مَنْ حَرَمَهُ، وَيَصِلُ مَنْ قَطَعَهُ..... ١٥٩

• كَيْدًا فَحْشُهُ، لَيْنًا قَوْلُهُ، غَائِبًا مُنْكَرُهُ، حَاضِرًا مَعْرُوفُهُ..... ١٦١

• مُقْبِلًا خَيْرُهُ، مُنْزِلًا شَرُّهُ..... ١٦٣

• فِي الزَّلَازِلِ رُحُورٌ وَفِي الْمَكَارِهِ صُبُورٌ، وَفِي الرِّخَاءِ

شُكُورٌ..... ١٦٤

• لَا يَحِيفُ عَلَى مَنْ يُغِضُّ، وَلَا يَأْتِمُّ مَنْ حَبُّ. يَعْتَرِفُ بِالْحَقِّ

قَبْلَ أَنْ يُشْهَدَ عَلَيْهِ..... ١٦٦

• لَا يُضِيعُ مَا اسْتُحْفِظَ، وَلَا يَنْسَى مَا ذُكِّرَ..... ١٧١

• وَلَا يُنَابِزُ بِالْألقَابِ..... ١٧٤

- وَ لَا يُضَارُّ بِالْجَارِ..... ١٧٦
- وَ لَا يَشْمَتُ بِالْمَصَائِبِ..... ١٧٨
- وَ لَا يَدْخُلُ فِي الْبَاطِلِ، وَ لَا يَخْرُجُ مِنَ الْحَقِّ..... ١٧٩
- إِنْ صَمَّتْ أَرْ يَغْمَهُ صَمْنُهُ..... ١٨١
- وَ إِنْ ضَحِكَ لَمْ تَغْضُ صَرْتُهُ..... ١٨٣
- وَ إِنْ بُغِيَ عَلَيْهِ صَبْرٌ مَشَى يَكْوَى، اللَّهُ هُوَ الَّذِي يَنْتَقِمُ لَهُ..... ١٨٤
- نَفْسُهُ مِنْهُ فِي عَنَاءٍ، وَ النَّاسُ مِنْهُ فِي رَاحَةٍ. أَتَعَبَ نَفْسَهُ لِأَخِرَتِهِ،
- وَ أَرَاخَ النَّاسَ مِنْ نَفْسِهِ..... ١٨٥
- بَعْدَهُ عَمَّنْ تَبَاعَدَ عَنْهُ زُهْدٌ وَ نَزَاهَةٌ، وَ دُنُوهُ مِمَّنْ دَنَا مِنْهُ لِيُنْجِبَهُ رَحْمَةً..... ١٨٧

- لَيْسَ تَبَاعُدُهُ بِكَبِيرٍ وَعَظَمَتُهُ، وَلَا دُنُوهُ بِمَكْرٍ وَخَدِيعَةٍ..... ۱۸۹
- قَالَ: فَصَعِقَ هَمَامٌ صَعَقَةً كَانَتْ نَفْسُهُ فِيهَا..... ۱۹۱
- معرفت عامل اصلی پرهیزگاری و تقوا..... ۱۹۵
- ذکر و یاد دائمی خداوند متعال..... ۲۰۲
- بگو: رو به سوی تقوا را در وجودمان ایجاد کنیم..... ۲۰۵
- ایجاد ملک طم ارب در قلب و اعمال خود..... ۲۰۷
- راه جلوگیری از نفوذ شیطان..... ۲۲۱
- منابع و مآخذ..... ۲۳۳

مقدمه

کتابی که از نظر خوانندگان گرامی می‌گذرد مجموعه سخنرانی‌های اینجانب در خصوص شرح مفهوم تقوی در کلام امیرالمومنین می‌باشد که توسط بعضی از مخاطبین محترمی که در جلسه حضور داشتند از نوار پیاده و با تغییرات کمی عیناً بصورت نگارگری ترتیب یافته است.

در این کتاب سعی شده است که جنبه‌های گفتاری تا حدودی حفظ گردد تا خوانندگان محترم خویش را در فضای حضور در مجلس حس نماید.
امید است که زحمات دوستان و بانیان عزیز که در تنظیم و تهیه و نگارش این کتاب شرکت داشتند مورد عنایت خداوند متعال و حضرت بقیه الله الاعظم قرار گیرند.

و من الله توفیق

سید داود مطهری